

شرايينك . . دمي يحترق ، مسموماً ، شرينا العار الذي لا يمحي .
أنا نندا : أبي . . .

العراف : (متحدياً) دم الخائن . دم الذي أغواك .
أنا نندا : (مرتجفة) إنني أمنعك . ما من شخص ، ما من أحد قد أغوى أنا نندا . إن جسدي ، وأعترف باتضاع ، يتعذب من صرخات ثاقبة يطلقها سرب ذئاب قوي في صمت ليالي . لكن روعي تمقت الشر الذي يفتنني . ولكن الألهة ، يا أبي ، الألهة تشهد أن ابتنتك لم تمس أبداً بيدها ، شهوة واحدة من آلاف الشهوات التي تتوهج بخسة وترحف وترتفع من بين جنبيها . وشفتي لم تلتهم ، بل لم تلمس إهاب ثمرة العذاب المحظورة . من المذنب إذن؟ لأن للأمير إنجالي قلباً بكرأ كتلوج القمم غصاً مثل سلافة البحر وملحه .

العراف : أيتها الوقحة . . أنجروين . .
أنا نندا : (بتصميم) ما من ورقة تستطيع أن تخفي كل لآزورد السماء ، ما من يد رجل تستطيع أن تخفي الشمس . إن الحقيقة هي أننا ، نحن أبناء الفجر ، نحن الذين نزعم أننا من سلالة الشمس ، يجب أن نعرف الآن أن أبناء هذه الجزيرة ، أبناء هذه الأرض هم جنس الألهة العريق .

العراف : قد كملت فظاعة العار وأضفت الكفر بالألهة إلى النكت بالعهود .
أنا نندا : (حالة مغمضة العينين) إنهم ، إنهم من جنس الألهة . وهم يجسدون البراءة . . براءة اليوم الأول من أيام الخليفة . هم أنفسهم البراءة . البراءة لحماً وعظماً ودماً . البراءة المهانة وقد صفحتها وضربتها المجاديف الكبيرة ، قد مزقهم صمتهم . إنهم البراءة إذ حملوا على ظهورهم المرضوضة المهلولة حمل الأجنبي الثقيل وخطيئة دامية هي خطيئة العالم الذي يتهاوى بين أنقاضه .

أنجالي : (بغاية العدوية) أنا نندا . . أختي . . أخت آلامي ، أختي الصغيرة .
أنا نندا : أسفاً . ليس الإنسان إلا لغزاً أمام الإنسان . من أنا؟ من أنت؟
أنجالي : أنا نندا . . أنا نندا . .